درجة وثلاثين دقيقة وقد حرره خاتمة الرصاد
الغ بيك وعليها عتمد المتاخرون فكان ثلاثة وعشرين
درجة وخمسة وثلاثين دقيقة وبعض عشر ثانية
وفيه قلت تقريبا ثلاث وعشرون درجة واحدى
وخمسون دقيقة وعشرون ثانية او ثلاث
وثلاثون دقيقة او اربع وخمسون ثانية او احدى
وثلاثون دقيقة او خمس وثلاثون دقيقة وهو اقرب
عليه ليكون قاله كلها متفقة على الثلاثة وعشرين
درجة والخلاف فيما زاد من الدقائق والثواني وهذا
يقبل ان الميل لا يثبت على قدر واحد بل يتردد فيما
بين ثلاث وخمسين دقيقة وبين ثلاث وثلاثين
الزائدة على الدرج رده ابن الشاطر وغلط قائله
وما قيل انه يتناقص في كل عصر عن الذي قبله
فهو فاسد هذا حاصل ما ذكره القوشي في حاوي المختصر
ولعله محصل ما في الغنية ذكرته في غنية بضم الغين
المعجمة اي ما يغني السائل اي الطالب في تحرير المسائل
جمع مسيلة وهي لغة مطلق السؤال واصطلاحا مطلوب
خبري يترهن عليه في العلم فراجعه من هناك
اي باشارة البعيد مع انه ذكر ما قريبا لانه قد يتعدد
لتذرع وجودها وتصير منطقة البروج ستة قسمة
اربعة اقسام متساوية بنقط جمع نقطة بضم النون
فيها مثل عرفه وغرف الاعمدة التي الربيع والخريف
والانقلابين الصيفي والشتوي ومدة قطع الشمس

كل

كل ربع منها في مدة فصل من الاربعة فصول السنة
في معظم المعمور فاذا قسمت كل ربع ثلاثة اقسام متساوية
وتوهمت على كل واحد من ربعيها مثلا صفان منها
تقطعان بعد كل منها عن الاخرى كبعد الاخرى عن
اقرب طرفي الربع الهائم توهمت الربع دوائر مركز
بالنقط الاربع وبعدها للائمة من الربعين الباقيين
وفرضت بعده الاربع مع الدوائر المارة بنقط
التقاطع والدوائر المارة بالاقطاب الاربعة قاطعة
للعالم انقسمت اي منطقة البروج بل الفلك الاعظم
وسائر الافلاك وانما خص منطقة البروج لان كلام
اكثر اهل الفن فيها ولانهم يخصون الدوائر التي
تحدث على سطح الافلاك المماثلة لما تلتها بما تراه البروج
اثني عشر قسما يسمى كل قسم منها برجا بضم فسكون
وجمعه بروج وابراج قال البيضاوي البروج في الاصل
بيوت على اطراف القصور تبرجت المرأة اذا اظهرتها
انتهى ويطلق على القصور والحصن كما ذكره الجوهري وغيره
صاحب تحفة المحبوب عن بعض المفسرين ان بروج
السماء ثبتت بالتصور العالية لنزول السيارات
والثوابت فيها اذ هي قصور كما انتهى والحاصل
ان الحكماء توهموا ان عظيمة على سطح الفلك الاعلى
موازية لمدار الشمس قاطعة للعالم كله كالمدار
الشمس انبسط وتصاعد الى سطح الفلك الاعلى
وتمتاز لا لي مدير العالم بحيث يحدث في كل فلك

Copyright King Saud University